■■□□ إسالوا الفرس والروم ■■

==========

فيها التاريخُ والمجدُ عبقٌ ينتصر

والدروبُ والحروبُ وأرواحٌ بالمنى

تتمنى صحوةً كادَتْ في الترابِ أن تندثر

==========

عبثَتْ أركانٌ شتى بجدارِها وهوائِها

وأصلابِها وأنيابِها لكنَّها تأبى أن تحتضر

==========

اسألوا الفرسَ والرومَ والجلمودَ والسومَ

عن مأقيها وذلٌ بينَ صحاريها وأرواحٌ

كضبابٍ ما خشَتْ الموتَ وعليه تنهمر

==========

هي الفلاحُ وجنديٌ حاملُ السلاحِ وطبيبٌ

يجسدُ ويضمدُ الجراحَ وبينهما حبلٌ وتينٌ

في الوغى وِفَّادٌ على الباغي تلقى وتستقر

==========

هذه بلدتي وأمي وأخوتي وزادي

وجعبتي في سُداها تروحُ روحي

ويغشى قلبي وينفطر

الشاعر / أحمد محمد اسماعيل

==========

إنّي أُصِرُّ ومُصِرُّ بعشقِ ذلك المصر

فهي سكونٌ وعاصفةٌ ما إعتراها الوبر

وكُلُ وجدانٍ يفيضُ ولو إختصر

==========

لاتسألُني فيما العشقُ وإلاما فالتاريخُ بها

أجلُ وأسمى علامةٍ فالقحطُ من أنسامِها

يزهو وينشرُ الطيبَ منها ويختضر

==========

لاتسألني عمن جارَ بحاضرِها وماضيها

فكُلُه مسطورٌ بأحبارٍ لا ينسى القلمُ زاريها

ليتنا بالقرونِ الأولى نعودُ ونعتبر

==========

فقط لملم شتاتَها وثبت عمادَها فهدؤنا زادَها

ولو بغى جلادُها. ستدقُ حتماً أجراسُ العز

بسمائها ويزولُ الكدرُ منها ويندحر

==========

هي القاهرةُ الساهرةُ الماهرةُ الساحرةُ

سحرتْ ملوكاً وقياصرةً بأفئدةٍ تعتصر

==========

وهي الصعيدُ السعيدُ العنيدُ وأعراقٌ

الشاعر / أحمد محمد اسماعيل

تناطحُ النجومَ بالجودِ والأصالةِ بها تفتخر

==========

وهي الإسكندريةُ البهيةُ ذاتَ الكواكبِ

الدريةِ وزادُ العلومِ التي بها تنتشر

==========

فعلى ضفافِها تجري مياه وأعاليها

تشرقُ سماءُ كلُها وهجٌ مستمر

==========

بين ثنايا ترابِها رائحةٌ يشتمُها كلُ

حافٍ تمرغَ بقدميه وعينهِ تحتجر

==========

فسماؤها بينَ الزُرقةِ وبياضُ اللؤلؤِ

تشعُ بريقاً تلمسُ أجسادَ مَنْ عاشَ

تحتَ سمائِها ولوائِها ووجوهُهم تنتضر

==========

هي الساعةُ وعقاربُها تدورُ حينَ تعُجُ

بأحداثِها فتُغيرُ مجراها فالتتارُ والمغولُ

أفسدُوا وعثوا إلا أنها أبَت أن تخضعَ وتستتِر

==========

لمسةٌ فيها هفوةٌ خدريةٌ ممزوجةٍ

بحباتَ المطرِ إذا اشتدَت برُقَتْ بالخطر

الشاعر / أحمد محمد اسماعيل

==========

رسالةٌ سماويةٌ لمن تنطعَ وهامتْ

فرائسُه أن يهبطَ أو يناطحَ هذا القمر

طيفُ ملاكٍ يبعثُ بترابِها روائحَ العطر

==========

قاهرةٌ تقهرُ الرعاعَ والضباعَ والجياعَ

كأنَّها كنزٌ مسطورٌ مملوءٌ بالجواهرِ والدُرر

==========

اسألوا الأجدادَ والانسابَ هل حقاً إنَّها

نهايةُ ومأتمُ لكلِ مَنْ فَقَدَ رويَتَه وغاب

==========

إنَّها مصرُ بأكملِها بحواريها وشوارعِها

هي العروسُ ساحرةُ النفوسِ باترةُ الرؤوسِ

وعيونٌ حدباءِ وفارعةٌ بينَ الورى بامتطاءِ

وبهذا تُذهبُ القلوبَ والالباب

°==========

هي أمنيتي وحُلمي ورسالتي وجفني

مهما شابَها أيُ لغطٍ أو قسوةُ أحباب

==========

لستُ أُمازِحُكِ أو أشاطرُكِ أحزانَكِ

كي أخففَ وطئةَ اوجاعَك يا أرضٌ

الشاعر / أحمد محمد اسماعيل

نبتَتْ خيرةَ البدنِ والرجالِ والشبابِ

==========

ولكنْ قسا الزمنُ عليها وشاخَتْ حتى

صارَتْ عجوزاً شمطاءً وطالَ الغياب

==========

مَنْ تدرجَ في علومِ الورى جُلُّها

ما برحت أناملَها بانتصارٍ قد استطاب

==========

فهي كفتاةٍ حسناءٍ تشذرَتْ حدقاتُها من العجب

وبينَ خديها فمٌ شفواءٍ وقد أعلَّها الغضب

==========

ونسرٌ بالجبهةِ ملْمحُهُ باهتٌ لا يُرى

أيُدغدغُ نضارتَها أم يوفقُه الدرب

==========

تحتضنُ بينَ عينيها موجاتِ فرحٍ

وحزنٌ وحنينٌ يملأه السُكرُ والعتب

==========

كم من حملاتٍ ونزواتٍ طالَتْ حناجرُها

فتمخضَتْ بذورَ المجدِ من كبواتِها

لاتطيقُ الذلَ حبذا الموتَ قد انجذَبْ

==========

الشاعر / أحمد محمد اسماعيل

الشاعر / أحمد محمد اسماعيل